



مقالة بحثية

الاتجاهات الفنية والتقنية في أعمال الفنانات اليابانيات كمدخل للاستلهام في التصوير المعاصر.

* ياسمين إسماعيل محمد سعيد شكري

* الدارسة بمرحلة الماجستير، بقسم الرسم والتصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: jasmineshokry1@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 19 يونيو 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 20 يونيو 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 02 أغسطس 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 03 أغسطس 2022

الملخص:

يختص البحث بالفنانات اليابانيات النساء وليس الرجال لأن التعبير الفني لدى المرأة الفنانة يختلف في خصائصه وقضاياها وأسلوبه وتقنياته عن تلك لدى الفنان الرجل فلكل نوع اهتماماته وقدراته ونظراته المختلفة للأشياء، وبذلك يختلف شكل التعبير الفني والموضوعات التي يتناولها كلا منهما، حتى لو اشتركا في الدين واللغة والثقافة وغيرها من متغيرات. ولا يعني الاختلاف هنا التفوق، إنما هو اختلاف وميزة يهتمها نوع الجنس، وطبيعة الحياة التي تحكمه. 1. ويتكون البحث من أعمال مختارات من الفنانات اليابانيات في حقبة من النصف الثاني من القرن العشرين إلى الآن. وقد تم اختيارهن لأنهن من رائدات الفن الياباني في هذا العصر ولهن العديد من الأعمال الفنية المؤثرة بشكل كبير في مجال الفن والتصوير بشكل خاص وتناولن القضايا الهامة في المجتمع وعبرن عنها بأسلوبهن المعاصر المعزج بحب الطبيعة والتقاليد اليابانية، وستقوم الباحثة بدراسة أهم تلك الأعمال والقضايا التي تناولتها والتقنيات المستخدمة مما سيلقي الضوء على الاتجاهات الفنية والخبرات والتقنيات الجديدة التي تشجع الباحثين في التعرف على مداخل الاستلهام والتفاعل مع هذه الثقافات المميزة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الفنية والتقنية، أعمال الفنانات اليابانيات، مدخل للاستلهام في التصوير المعاصر.

خلفية البحث

يغطي الفن الياباني مجموعة واسعة من الأساليب الفنية والوسائط، بما في ذلك الرسم بالحبر على الحرير والورق، والمطبوعات الخشبية أو لوحات (أو كيو-أي) Ukiyo-e، ومؤخراً (المانجا) Manga* وهي الرسوم الكاريكاتورية اليابانية الحديثة. مع عدد لا يحصى من الأنواع الأخرى التي لها تاريخ طويل بدءاً منذ سكن الإنسان في اليابان في وقت ما في الألفية العاشرة قبل الميلاد إلى اليوم الحالي. وقد قدم الفنانون اليابانيون مساهمات ملحوظة للفن المعاصر العالمي في مجال الرسم والتصوير والهندسة المعمارية وألعاب الفيديو والتصميم الجرافيكي والأزياء والرسوم المتحركة.

ويتخذ الفن الياباني المعاصر العديد من الأشكال ويعبر عن العديد من الأفكار المختلفة مثل الفن المعاصر في جميع أنحاء العالم. ويواصل العديد من الفنانين اليابانيين استخدام الأساليب الفنية اليابانية التقليدية والمواد الموروثة من عصور ما قبل الحداثة، وتصور بعض هذه الأعمال الفنية الموضوعات في الأنماط التقليدية، بينما يستكشف البعض الآخر زخارف وأساليب جديدة ومختلفة، أو يبتكر أشكالاً هجينة من أشكال الفن التقليدية والمعاصرة مع استخدام الوسائط أو المواد التقليدية. ولا يزال آخرون يتجنبون الوسائط والأنماط المحلية، ويستخدمون الألوان الزيتية الغربية أو أي من الخامات والأشكال الأخرى.¹

ويستمر التصوير على الطراز الياباني أو (نيهونجا) Nihonga بأسلوب ما قبل الحرب، حيث يتم تحديث التعبيرات التقليدية مع الاحتفاظ بطابعها الجوهري. ولقد تم تكريم العديد من الفنانين الذين يمارسون طراز الفن الياباني بجوائز عدّة وتلك نتيجة الطلب الشعبي المتجدد على الفن الياباني. ومنهم الفنانة المتميزة (توكو شينودا) Toko Shinoda التي استلهمت لوحاتها من تقنيات الحبر السومي وفن الخط الياباني التقليدي وصنفت أعمالها كتعبيرات من التجريد الحديث.²

وكما هو الحال في العديد من المجالات غالباً ما يكون الرجال هم من يحصلون على أكبر قدر من الصحافة والاهتمام خاصة في مجال الفن، ولكن الحقيقة أن النساء اليابانيات هم من دفعوا

حدود الفن بينما كانوا يناضلون من أجل التقدير الذي يستحقه.³ فكان التصوير في اليابان يعد منذ مدة طويلة إنجازاً مرغوباً للمرأة المثقفة. حيث انه غالباً ما كانت الفرش ومستلزمات الرسم والتصوير الأخرى جزءاً من مجموعة أثاث الزفاف الفخمة التي كانت امرأة من الطبقة العليا تأخذها معها عندما تتزوج. خلال حقبة (إيدو) (1603-1868)، تمكنت العديد من النساء من الرسم بشكل خاص أو بصحبة الأصدقاء المقربين، ولكن نظراً لعدم حصول النساء على فرص تعليمية خارج المنزل، كان من الصعب حتى على النساء الموهوبات التقدم في فنه.

وكانت الاستثناءات هي زوجات وبنات الرسامين الذين يمكن أن يدرسوا مع فنانيين مدربين دون الحاجة إلى المغامرة خارج الحدود المناسبة لمنازلهم. وتقدم عدد قليل جداً من هؤلاء النساء ليصبحن فنانات عاملات معترف بهن في حد ذاتهن. وبحلول القرن التاسع عشر بدأت الفرص المتاحة للمرأة في الازدياد حيث سجلت قائمة الفنانات التي تم تجميعها عام (1858) حوالي 80 رسامة نشطة في جميع أنحاء البلاد.⁴

ويختص البحث بالفنانات اليابانيات النساء وليس الرجال لأن التعبير الفني لدي المرأة الفنانة يختلف في خصائصه وقضاياه وأسلوبه وتقنياته عن تلك لدي الفنان الرجل فكل نوع اهتماماته وقدراته ونظرته المختلفة للأشياء، وبذلك يختلف شكل التعبير الفني والموضوعات التي يتناولها كلا منهما، حتى لو اشتركا في الدين واللغة والثقافة وغيرها من متغيرات. ولا يعني الاختلاف هنا التفوق، إنما هو اختلاف وميزة يحتمها نوع الجنس، وطبيعة الحياة التي تحكمه.⁵ ويتكون البحث من أعمال مختارات من الفنانات اليابانيات في حقبة من النصف الثاني من القرن العشرين إلى الآن. وقد تم اختيارهن لأنهن من رائدات الفن الياباني في هذا العصر ولهن العديد من الأعمال الفنية المؤثرة بشكل كبير في مجال الفن والتصوير بشكل خاص وتناولن القضايا الهامة في المجتمع وعبرن عنها بأسلوبهن المعاصر الممزوج بحب الطبيعة والتقاليد اليابانية، وستقوم الباحثة بدراسة أهم تلك الأعمال والقضايا التي تناولتها والتقنيات المستخدمة مما سيلقي الضوء على الاتجاهات الفنية والخبرات والتقنيات الجديدة

(3) Kalled, J., & Dayman, L. (2020). 25 Japanese Women Artists You Really Should Know. Retrieved from <https://japanobjects.com/features/women-artists>

(4) Gordenker, A. (2015). Painting women of Japan. The Japan Times. Retrieved from <https://www.japantimes.co.jp/culture/2015/06/02/arts/painting-women>

(5) بن الأمير، ج: (2019)، مرة أخرى... هل الإبداع رجل أم امرأة؟، جريدة الشرق الأوسط، العدد (14969) 1987241/https://aawsat.com/home/article/1987241-مرة-أخرى-هل-الإبداع-رجل-أم-امرأة؟

* مانجا: تشير إلى جميع أنواع الرسوم الكاريكاتورية والرسوم الهزلية التي نُشرت في الأصل في اليابان..

(1) Favell, Adrian (2015). "Japan and the Global Art World". In Velthuis, Olav; Curioni, Stefano Baia (Eds.). *Cosmopolitan Canvases: The Globalization of Markets for Contemporary Art*. Oxford University Press. p. 250.

(2) Japanese painting - Wikipedia. Retrieved 2021, from <https://en.wikipedia.org/>

3. تحليل بعض أعمال الفنانات اليابانيات في التصوير المعاصر ومنهم (أتسوكو تاناكا) Atsuko Tanaka، (أية تاكانو) Aya Takano، (أيلي أوكاموتو) Ellie Okamoto، (توشي ماروكي) Toshi Maruki، (توشيكو أوكانوي) Toshiko Okanoue، (توكو شينودا) Toko Shinoda، (كومي أيتو) Kumi Ito، (ماري أيتو) Mari Ito، (ميهو هيرانو) Miho Hirano، (يايوي كوساما) Yayoi Kusama.

منهجية البحث:

– يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن خصائص فن المرأة اليابانية في التصوير المعاصر في نماذج من بعض أعمال الفنانات اليابانيات.

خطوات البحث:

الإطار النظري:

1. دراسة لبعض أعمال الفنانات اليابانيات في التصوير المعاصر.
2. دراسة السمات الفنية في أعمال المرأة اليابانية في التصوير المعاصر.

الدراسات المرتبطة

من خلال البحث والاطلاع على المجلات والدوريات والرسائل العلمية وشبكة المعلومات تم التوصل إلى الدراسات التالية التي تربط وتعمق موضوع الرسالة:

أولاً: رسائل الماجستير

دراسة (دعاء محمود مرسي قطب) (2004)

رسالة ماجستير بعنوان (القيم الفنية للتصوير الياباني القديم وأثره على الفن الحديث كمدخل لإنتاج عمال فنية) قامت فيها بدراسة الفن الياباني القديم كمصدر من مصادر الاستلهام حيث تستعرض سمات التصوير الياباني من خلال المؤثرات المتنوعة التي شكّلتها من الظروف الاجتماعية والسياسية والجغرافية والعقائدية، كما درست اتجاهات التصوير الياباني وتقنياته الفنية وتعرضت لمجموعة من الأعمال بالتحليل لإبراز السمات الفنية كما تعرضت لظاهرة السواتر اليابانية كأحد مجالات التصوير من خلال العصر الذهبي للسواتر (وهي حُقبة موموياما) وأشهر مدارسها الفنية (مدرسة كانو). وقام البحث بدراسة ظاهرة انتقال الفن الياباني إلى الغرب من خلال العلاقة التي نشأت بين الشرق والغرب وكيف انتقلت السمات الفنية عن طريق التجارة والبضائع والمعارض إلى الفنانين الغربيين وإلى أنحاء العالم كله وتعرضت بالتحليل لأعمالهم لدراسة هذا الأثر ومدخل الاستلهام التي اتبعوها وقام البحث بعمل تجربة على طلاب البكالوريوس بكلية التربية النوعية لدراسة تأثير الفن الياباني ومدخل استلهامه الحديثة التي قام بدراستها في إنتاج أعمال فنية جديدة.

التي تشجع الباحثين في التعرف على مداخل الاستلهام والتفاعل مع هذه الثقافات المميزة.

مشكلة البحث:

إن الفن المعاصر في اليابان يعد من الاتجاهات العالمية التي تتمتع بخصوصية، فارتباطه بالتقاليد الفنية والتقنيات المستلهمة من التراث الفني الياباني يجعله مصدراً بحثياً يظهر إمكانات جديدة يستفيد منها الباحث والفنان المعاصر من خلال تعرفه على المداخل التي اتبعها الفنانين وكيفية التعامل مع القضايا المعاصرة. وهناك العديد من الفنانات اليابانيات اللاتي لاقين نجاحاً عالمياً مثل (أية تاكانو)، (توكو شينودا) و(يايوي كوساما) وغيرهم، ودراسة مثل هذه الأعمال سيلقي الضوء على الاتجاهات الفنية والخبرات والتقنيات الجديدة التي تشجع الباحثين في التعرف على مداخل الاستلهام والتفاعل مع هذه الثقافات المميزة.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما هي الاتجاهات الفنية في التصوير الياباني المعاصر عند المرأة الفنانة؟
2. ما هي القضايا التي اهتمت بتناولها؟

فرض البحث:

– يمكن الكشف عن الاتجاهات الفنية والتقنية في تصوير الفنانات اليابانيات.

أهمية البحث:

1. ترجع أهمية البحث إلى تأكيد دور الفنانات اليابانيات في تناول قضايا معاصرة.
2. يساهم هذا البحث في الكشف عن أسماء أهم الفنانات اليابانيات المعاصرات ودراسة بعض أعمالهم الفنية مما يساهم في إثراء الذوق الفني ويساهم في توضيح الاتجاهات الفنية والتقنيات المستخدمة والإفادة منها في إنتاج أعمال فنية جديدة.

هدف البحث:

1. إظهار القيم والاتجاهات الفنية والخبرات والتقنيات الجديدة في فن المرأة في التصوير الياباني المعاصر.

حدود البحث:

1. تقتصر الدراسة على تحليل وتصنيف أعمال مختارات من الفنانات اليابانيات في التصوير المعاصر في حُقبة من النصف الثاني من القرن العشرين إلى الآن.
2. تتناول الدراسة أهم القضايا والاتجاهات التشكيلية التي تناولتها الفنانات اليابانيات.

الفن الياباني على الفن الحديث في الغرب، مع دراسة تحليلية وتصنيفية لنماذج من أعمال بعض الفنانين المعاصرين اليابانيين في القرن الحادي والعشرين الذين استلهموا من الأدب الياباني، ثم قدمت شرح تفصيلي لتجربة الباحثة الذاتية والتي قامت من خلالها بإنتاج مجموعة من الأعمال الفنية التي اعتمدت على مداخل الاستلهام من الأدب الياباني، واخيرا عرضت الباحثة ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات في ضوء الدراسة.

مصطلحات البحث

الاتجاهات الفنية في الفن الياباني المعاصر:

هي المذاهب والأشكال الفنية والتشكيلية والأساليب التي اتبعتها مجموعة من الفنانات اليابانيات في فن التصوير، ويكون لها سمات وفلسفة أو هدف مشترك محدد، ونستطيع تمييزها عن بعضها البعض، وتوضح التطور الثقافي في تاريخ الفن الياباني خلال مدة زمنية محددة (في حِقْبَة من النصف الثاني من القرن العشرين إلى الآن). ويوجد منها اتجاهات فنية تقليدية قامت الفنانات اليابانيات بتطوير موضوعاتها وتقنياتها، ومنها اتجاهات ظهرت كرد فعل بعد الحرب، ومنها اتجاهات مستوحاة من التطورات التكنولوجية وانتشار ثقافة (المانجا) Manga (والأنيمي) Animé ووسائل التواصل الاجتماعي.

الاتجاهات التقنية في الفن الياباني المعاصر

هي التقنيات الفنية أو طرق التنفيذ وكيفية استخدام الخامات الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والانفعالات السيكلوجية.⁶ التي ظهرت في أعمال الفنانات اليابانيات في فن التصوير المعاصر في الحِقْبَة من النصف الثاني من القرن العشرين إلى الآن، والتي استخدمتها لتحقيق النتائج المرجوة في أعمالهن الفنية.

الفنانات اليابانيات

هن مختارات من الفنانات اليابانيات لهن أعمال في التصوير المعاصر في حِقْبَة من النصف الثاني من القرن العشرين إلى الآن (1950-2022)، وتم اختيارهن حسب معايير تضعها الباحثة للكشف عن خصائص فن المرأة اليابانية في التصوير المعاصر من اتجاهات وقضايا والتقنيات المستخدمة في تلك المرحلة.

مداخل الاستلهام عند الفنانات اليابانيات

دراسة (أسماء السيد أحمد حسن القلبي) (2015)

رسالة ماجستير بعنوان (مداخل التعبير عن الألم لدى المرأة في فنون ما بعد الحداثة) تهدف الدراسة إلى الكشف عن التحولات الفكرية والمفاهيمية في ضوء المؤثرات الثقافية والاجتماعية وانعكاسها على إبداع المرأة، الكشف عن الجوانب التعبيرية والجمالية في فنون المرأة من خلال اثر الألم كدافع تعبيرى في الفن المعاصر والتعرف على أهم معوقات التعبير عن الألم عند الفنانات في الفن المعاصر، وأهم التحولات المفاهيمية في الفن المعاصر التي انعكست على تغيير مفهوم فن التصوير في ضوء المداخل التعبيرية والفكرية والفلسفية لدى الفنانات تعبيراً عن أثر الألم كدافع تعبيرى وإيجاد مداخل ومنطلقات تجريبية للتعبير عن الألم لدى المرأة في الفنون المعاصرة.

ثانياً: رسائل الدكتوراه

دراسة (دعاء محمود مرسي قطب) (2009)

رسالة دكتوراه بعنوان (اتجاهات التحديث في الفن الياباني المعاصر كمدخل لتطوير تدريس التصوير في كليات التربية النوعية) قامت فيها بتقديم الاتجاهات الفنية المعاصرة للتحديث في اليابان ومدارسها الفنية وتقديم وتحليل مداخل التجريب في الفن الياباني لتطوير برامج تعليم التصوير لطلاب كليات التربية النوعية والتأكيد على التحديث مع الحفاظ على الطابع القومي.

دراسة (فاطمة محمد مجدي محمد) (2021)

رسالة دكتوراه بعنوان (الاستلهام من الأدب الياباني كمصدر للإبداع عند الفنان المعاصر في فن التصوير) ويهدف البحث إلى محاولة الاستفادة من الصورة الذهنية الدرامية للسرد الروائي الياباني في إبداع صورة بصرية تشكيلية في ضوء فن التصوير المعاصر، من خلال تحليل ودراسة لمختارات من أعمال بعض الفنانين المعاصرين المتأثرين بالأدب الياباني، ولقد حاولت الباحثة تقديم صورة واضحة حول الرؤى الاستلهامية من خلال ما احتوى عليه البحث، حيث احتوى البحث على صورة واضحة عن الاستلهام والإبداع كمصدر لموضوعات جديدة في الفن، وعلاقة فلسفة الإدراك الشكلي بالاستلهام والعلاقة الفلسفية والتبادلية بين الأدب والفن، كما قدمت الباحثة رؤيا واضحة عن فلسفة الثقافة اليابانية، ودراسة لأهم العوامل المؤثرة على الأدب والفن الياباني مع اختيار أربع روايات يابانية حديثة ومعاصرة وتحليلها تشكيمياً، لشرح مدى انعكاس الهويّة والشخصية اليابانية في

(6) <https://www.ency-education.com/uploads/3/0/9/3/309326/dessein4am-technique.pdf>

المعايير الصارمة للرسم في ذلك الوقت. فمن أجل اكتساب المرأة الفنانة الشعبية وإثبات نفسها كفنانة بارزة، قد تضطر إلى الخضوع لإبداعات موضوعات (بنجين) Bunjin الشعبية (الأدب الذكوري) والحد من التقنيات التي تعد مناسبة للنساء لتقليدها. وعادةً ما كانت تشمل الموضوعات التقليدية لهذه اللوحات: الأيقونات البوذية، والحياة البرية مثل الزهور والطيور، والمناظر الطبيعية، والصور الشخصية، ومشاهد من القمص الكلاسيكية مثل (حكاية جنجي) The Tale of Genji التي كانت مؤثرة بسبب وضعها كواحدة من أولى القصص المصورة في التاريخ الياباني.⁸ وعام (1868) كان طموح الإمبراطور (ميجي) هو تحديث اليابان وأن يصبح نَدًا للغرب في جميع مجالات الفكر والثقافة. وأثار افتتاح التجارة مع الغرب تبادلًا فنيًا بين الدول.⁹ وذهب طلاب الفن الياباني لأول مرة إلى أوروبا لدراسة الرسم الغربي، وطوروا أسلوبًا جديدًا المعروف باسم (يوجا) Yōga أو (النمط الغربي). والتي تضمنت تقنياته الألوان الزيتية على اللوحات القماشية والألوان المائية. وكرد فعل تطور نمط أكثر تقليدية، يُعرف باسم (نيهونجا) Nihonga أو (النمط الياباني) والذي تضمن لوحات بالصَّبَاغ الطبيعية على الحرير أو الورق الياباني، والتأكيد على الكتلة اللونية والتكوينات ثنائية الأبعاد. وتحولت الطباعة الخشبية أيضًا في تلك الحقبة، ولا سيما النوع التقليدي من (أوكيو-إي) Ukiyo-e الذي يُعد من أكثر الفنون اليابانية شهرة، وعادة ما يتخذ شكل صور لممثلي مسرح (كابوكي) Kabuki¹⁰، ومصارعين (السومو) Sumo Wrestlers، والنباتات، والحيوانات، والصور المثيرة. ووصلت إلى ذروتها في القرن الثامن عشر.¹¹

وغالبًا ما تُعدَّ حقبة (تايشو) Taisho Period العصر الأول لليابان الحديثة، حيث استمرت عملية تبني وتحويل النماذج الأجنبية، وكان هناك دمج بين تلك الأساليب المستوردة مع الفنون التقليدية اليابانية، وكانت ازدواجية الحدائثة والتقاليد واضحة فيه بشكل

هي المؤثرات الثقافية والبيئية والاجتماعية المختلفة التي أثرت على الفنانين اليابانيين وكنيجة أثرت على اعمالهن الفنية.

التصوير المعاصر في اليابان

يشمل الأعمال الفنية التي تم إنتاجها في فن التصوير خلال منتصف القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين. ولتلك الأعمال منهجها أو أسلوبها الخاص الذي يميزها، وغالبًا ما تعكس الثقافة اليابانية الخاصة، بما في ذلك المناخات السياسية، والاتجاهات الشعبية، والقضايا المعاصرة.⁷

التراث الثقافي الياباني والفنون اليابانية وأثرهما على الفنانين المعاصرين

جدول (1) ينقسم التاريخ الياباني إلى الحقبات التالية:

التاريخ	الحقبة
1185-794	حقبة هييان Heian Period
1868-1603	حقبة إيدو Edo Period
1912-1868	حقبة ميحي Meiji Period
1926-1912	حقبة تايشو Taishō Period
1989-1926	حقبة شوا Shōwa Period
1945	حقبة ما بعد الحرب Postwar Period
2019-1989	حقبة هيسي Heisei Period
2019-إلى الآن	حقبة ريوا Reiwa Period

كان للفن الياباني في حقبة (إيدو) Edo Period العديد من التأثيرات من ممارسات حقبة (هييان) Heian Period الأرستقراطية مثل شعر (واكا) Waka Poetry، وتطور الأدب، والآثار الصينية التي شوهدت عمليًا في أنماط الخط، والأيدولوجية في المثل الكونفوشيوسية*. وكان وجود الفنانين في حقبة (إيدو) واسع الانتشار، إلا أن موضوعاتهم وأساليبهم أفسدت إلى حد ما بسبب

(9) Seiferle, R. (2018). Nihonga Movement Overview and Analysis. The Art Story. Retrieved from <https://www.theartstory.org/movement/nihonga/>

*الكابوكي: شكل كلاسيكي من الدراما الراقصة اليابانية. ويشتهر بأدائه شديد الأناقة والأزياء الفاتنة التي يرتديها فنانها الأداء والمكياج المتقن المبالغ فيه الذي يضعه بعض فناني الأداء.

(11) The Art and Antiques of the Japanese Meiji period. (2018). Mayfair Gallery. Retrieved from <https://www.mayfairgallery.com/blog/japanese-meiji-period-art-antiques/>

(7) Contemporary Art: Definition | IESA International. Retrieved, 2021, from

(9) <https://www.iesa.edu/paris/news-events/contemporary-art-definition>

* شعر (الواكا): الشعر الياباني الكلاسيكي المكون من 31 مقطعًا
* (الكونفوشيوسية): هي واحدة من أكثر الفلسفات الدينية تأثيرًا في تاريخ الصين، وهي موجودة منذ أكثر من 2500 عام. وتهتم بالفضيلة الداخلية والأخلاق واحترام المجتمع وقيمته.

(8) Brown, H. (2018). Japanese Women Artists of the Edo Period. Digital Humanities and Japanese History. Retrieved from <https://dh.japanese-history.org/2020-spring-women-in-japanese-history/japanese-women-artists-of-the-edo-period/>

وفي حقبة (ريوا) Reiwa Period، أعلن رئيس الوزراء الياباني (شينزو آبي) Shinzo Abe عن حالة الطوارئ في سبع محافظات بسبب فيروس (كورونا) Covid-19، وتأجيل (أولمبياد طوكيو 2020) والانخفاض المفاجئ في السياحة، كل ذلك أثر على الشركات اليابانية مع استمرار ارتفاع حالات الإصابة في البلاد. وكان رد فعل اليابانيين هو إيجاد طرق إبداعية للتعبير عن معركتهم ضد تفشي الوباء، فظهر رمز (أمابي) Amabie، وهو وحش ياباني أو (يوكاي*) Yokai على شكل نصف سمكة ونصف بشري، ظهر أول مرة في حقبة (إيدو) على مطبوعة خشبية، وتقول الأسطورة أنه إذا تم رسم الصورة وعرضها على الناس، فإن الكوارث الطبيعية ستنتهي.¹⁶ لذا استخدم سُكُل (أمابي) مع جملة (أوقفوا انتشار العدوى!) في بداية أبريل من قبل وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية (رقم 1). وتم نشر سُكُل (أمابي) رسميًا من قبل الوكالة الحكومية، وتم السماح باستخدام السُّكُل بحرية، وتحفيز التسويق له من قبل الفنانين والشركات المختلفة.¹⁷



السُّكُل (1) وزارة الصحة والعمل والرعاية الصحية، Ministry of Health and Welfare، منشور بالموقع STOP! The spread of COVID-19، أوقفوا انتشار العدوى!، (2020) الرسمي لوزارة الصحة والعمل والرعاية الصحية اليابانية، (2020)

كبير.¹² ثم بدأت حقبة (شووا) وخلال تلك المدة تغيرت اليابان بشكل ملحوظ. فتميزت السنوات الأولى بالأزمة المالية وصعود القومية، وانتهت بهزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية.¹³ وفي (15 أغسطس 1945)، بعد وقت قصير من القصف الذري (لهيروشيما وناجازاكي)، أعلن الإمبراطور (هيروهيتو) قبول الحكومة اليابانية لشروط الاستسلام غير المشروط كما حددتها قوات الحلفاء. وأعلنت نهاية الحرب العالمية الثانية والإمبريالية والاستعمارية التي ميزت مسار اليابان منذ عام (1931).¹⁴ بعد الحرب كان هناك ما يصل إلى 20 فنانة غادرن اليابان، وذلك إما بشكل مؤقت أو دائم، لاستكشاف إمكانيات فنية أو مهنية جديدة في الغرب، حيث انهن كن مقتنعات بأن عالم الفن الياباني شديد التحفظ لتقدير أعمالهن. وبحلول أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، بدأت أسماء الفنانات في الظهور في المعارض، لكن نجاحهن لم يؤد بالضرورة إلى تحول جذري في مكانة المرأة في عالم الفن الياباني. فعلى الرغم من أن بعض النساء برزن في المنظمات الفنية القائمة، إلا أنهن كن ما زلن أقلية وغير قادرات على قلب المفهوم الاجتماعي المسبق للمرأة على أنها غير مناسبة لأن تكون فنانة محترفة. لهذا أصبحت العديد من النساء تشارك في المجموعات الطليعية. وكانت مجموعة (جوتاي) Gutai (1972-1954) هي أكثر المجموعات نشاطًا.

ثم شهدت حقبة (هيسي) إنشاء متاحف فنية جديدة واعتماد وسائل جديدة للتعبير بين الفنانين اليابانيين، فانفجرت شعبية (المانجا) Manga و(الأنيمي) Anime*، وانتشر تأثيرها خلال هذه المدة. وتشير (المانجا) Manga عمومًا إلى الرسوم الهزلية وتعود جذورها إلى لفائف الصور السردية في العصور الوسطى. وتشير (الأنيمي) Anime إلى الرسوم المتحركة التي تعود إلى أوائل القرن العشرين في اليابان واستخدامها كأداة دعائية خلال الحرب العالمية الثانية.¹⁵

(15) Coman, S. (2021). Shōwa period, an introduction. SmartHistory. Retrieved from <https://smarthistory.org/showa-period/>

*يوكاي: فئة من الأرواح الخارقة التي انتشرت عبر الفولكلور الياباني.

(16) Nagesh, S. (2020). Japanese artists fight Covid-19 with help of a legendary monster, upbeat DJ mixes and live-streamed temple rituals. South China Morning Post Online Magazine. Retrieved from https://www.scmp.com/lifestyle/travel-leisure/article/3079374/japanese-artists-fight-covid-19-help-legendary-monster?utm_source=copy_link&utm_medium=share_widget&utm_campaign=3079374

(17) Sato, K. (2021). Reasons for the Amabie boom. The University of Tokyo. Retrieved from https://www.u-tokyo.ac.jp/focus/en/features/z1304_00149.html

(12) Juliao, D. (2017, December 29). Taisho Period Art & Architecture in Japan | Study.com. Retrieved 2022, from <https://study.com/academy/lesson/taisho-period-art-architecture-in-japan.html>

(13) دعاء محمود مرسي قطب. (2009). اتجاهات التحديث في الفن الياباني المعاصر كمدخل لتطوير تدريس التصوير في كليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص 33,34 (بتصرف)

(14) Chong, D. (2012). From Postwar to Postmodern, Art in Japan, 1945-1989. (M. Hayashi, F. Sumitomo, & K. Kajiya, Eds.). Duke University Press Books. p17 (بتصرف)

* أنيمي: مصطلح ظهر عام 1917 مشتق من الكلمة الإنجليزية للرسوم المتحركة (Animation) وتشير تحديداً إلى الرسوم المتحركة المنتجة في اليابان، ويعد وسيلة متنوعة تجمع بين فن الجرافيك والتصوير السينمائي وتقنيات أخرى.

الترفيه لإثراء قلوب مشاهديها، وتذكيرا لهم بالأوقات التي كان يلعب فيها الأطفال في الخارج قبل انتشار التكنولوجيا الحديثة. مستلهمة أعمالها من لوحات المطبوعات الخشبية اليابانية التقليدية (أو كيو-اي) Ukiyo-e.²⁰ وفي لوحة (أمطار الصيف المبكرة) Early Summer Rain (1995) الشكل (3)، صورت مشهد لأطفال من مختلف الأعمار وأمهاتهم، بالزي الياباني التقليدي (الكيمونو) بالألوان الزاهية والأنماط المتنوعة، والأحذية الخشبية المرتفعة أو (جيتا) Geta، حاملين المظلات اليابانية المصنوعة من الخيزران والورق أو (واجاسا) Wagasa، مستمتعين بمشهد تساقط الأمطار على جسر خشبي فوق النهر، المحاط بزهور (القرزية اليابانية) Japanese Iris الأرجوانية والبيضاء، والمنازل ذات الأسطح المصنوعة من القش لتمنع دخول مياه الأمطار، واستخدمت نوع من الصَّبَاغُ الملونة التي تسمى ألوان (جانساي) Gansai *، وألوان (جواش) Gouache على الورق بأسلوب (نيهونجا).²¹



الشكل (3) كومي ايتو Kumi Ito, أمطار الصيف المبكرة Early Summer Rain, صَبَاغُ ملونه وألوان جواش على ورق، 31 × 45.7 سم، معرض دي-فيرس D-vers Gallery اليابان، (1995) توشي ماروكي Toshi Maruki * (2000-1912)

تناولت الفنانة (توشي ماروكي) Toshi Maruki موضوعات مرتبطة بالقضايا الاجتماعية والسياسية على النمط الغربي (يوجا) Yōga، والتي تعتمد على تقنيات التصوير الزيتي لإنتاج لوحات فنية معقدة ذات طبقات كثيفة، وقد تعاونت مع زوجها (ايري ماروكي) Iri Maruki في بعض الأحيان، الذي تدرب على الرسم بالحبر

(20) Kumi Ito Warabe Painting Exhibition. (2020). Design Festa Gallery. Retrieved from http://designfestagallery-diary.blogspot.com/2020/02/blog-post_27.html (بتصرف)

* (جانساي) Gansai: ألوان مائة يابانية تقليدية للفنانين والحرفيين المحترفين، تتميز بألوانها الزاهية وسرعة ذوبانها

(بتصرف) <https://www.artavita.com/artists/11117-kumi-ito> (21)

* (توشي ماروكي) Toshi Maruki: هي فنانة يابانية وُلدت 1912 في هوكايدو، اليابان، درست الرسم الزيتي في الأكاديمية النسائية للفنون الجميلة (الآن جامعة

مختارات من أعمال الفنانة اليابانية في التصوير المعاصر من (1950 إلى الآن)

تاموكو كاتاوكا Tamako Kataoka (1905-2008)

تناولت الفنانة (تاموكو كاتاوكا) Tamako Kataoka موضوعات مرتبطة بالطبيعة، واشتهرت بتصوير سلسلة من الأعمال لجبل (فوجي) Mt. Fuji، التي تميزت بألوانها الزاهية وخطوطها القوية والجريئة. ومثال على ذلك لوحة (جبل فوجي المبشر) Auspicious Mt. Fuji عام (1991)، فقد حلت الشكل إلى مساحات لونية، وأضافت مجموعة من النباتات والأشجار المختلفة بشكل زخرفي، واستخدمت الصَّبَاغُ الملونة على الحرير، وأوراق الذهب للخلفية كما في الشكل (2). رأت الفنانة أن الرسم الجميل ليس كل شيء، واستمرت في الإبداع وفقاً لمعتقداتها الخاصة، ورفضت الامتثال لحدود الفن التقليدي.¹⁸ فجمعت بين الأسلوب الياباني التقليدي مع جمالية النمط الغربي لفن البوب، وساعدت في إدخال لوحات (نيهونجا) التقليدية في العصر الحديث.¹⁹



الشكل (2) تاموكو كاتاوكا Tamako Kataoka, جبل فوجي المبشر Auspicious Mt. Fuji, صَبَاغُ ملونه وأوراق الذهب على حرير، 38.3 × 60.2 سم، نادي طوكيو للفنون Tokyo Art Club، اليابان، (1991) كومي ايتو Kumi Ito * (1942 -)

تناولت الفنانة (كومي ايتو) Kumi Ito موضوعات مرتبطة بـ(حِقْبَةُ إيدو) Edo Period اليابانية، وحياة الناس وثقافتهم في تلك حِقْبَةُ، ولا سيما صور الأطفال أو (وارابي) Warabe باليابانية، فصور الأطفال والعائلات وهم يلعبون معاً في عالم خيالي، بناءً على الثقافة التقليدية لليابان القديمة. وترى أنه من أشكال

(18) Conant, E. P., Owyong, S. D., Rimer, J. T., & Kikin, K. K. (1996). Nihonga Transcending the Past: Japanese-Style Painting, 1868-1968. United States: Weatherhill. P.302,303 (بتصرف)

19 Kalled, J. (2020). 25 Famous Female Painters in Japanese Art. Japan Objects. Retrieved from <https://japanobjects.com/features/female-painters>

* (كومي ايتو) Kumi Ito: هي فنانة يابانية تخرجت من جامعة جوشيبي للفنون والتصميم - كلية المبتدئين) Joshibi University of Art and Design Junior College، قسم الرسم عام 1963. وبدأت في رسم لوحاتها منذ عام 1970 بتقنية (نيهونجا) Nihonga اليابانية التقليدية، ولديها خبرة في تصميم الكيمونو و السجاد الإبداعي.



الشكل (4) توشي ماروكي Toshi Maruki، أشباح Ghosts، ألوان زيت وحبر على شاشة قابلة للطي ورقية، 1.8 × 7.2 مترًا، معرض هيروشيما Hiroshima Gallery، سايتاما، اليابان، (1950)

آية تاكانو * Aya Takano (1976 -)

تتناول الفنانة (آية تاكانو) Aya Takano موضوعات مرتبطة بوجهات نظرها النقدية حول الحياة المعاصرة في اليابان، وموضوعات عن تمكين المرأة، وتهتم بشكل خاص بتصوير كيف سيؤثر المستقبل على دور المرأة في المجتمع. وتعد أعمالها مثالاً على كيفية تطوير الفنانين لأنماط جديدة للتعبير داخل الثقافة البصرية اليابانية. وتحظى الفنانة بإشادة دولية باعتبارها رمزاً للفن الياباني المعاصر.²⁶ وتُعد أعمالها جزءاً من جمالية (التسطيح الفائق) أو (سوبرفلات) Superflat الجديدة التي تقتبس من ثقافة (أوتاكو) Otaku المهووسين باليابان، والجمالية اللطيفة (كاواي) Kawaii، مستلهمة من مفاهيم الهروب من الواقع وقصص (شوجو مانجا) Shōjo Manga (القصص المصورة للبنات) من حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية في سبعينيات القرن الماضي، كما تمزج بين التقاليد اليابانية، والأساطير من الثقافات المختلفة، وقصص الخيال العلمي، وترتبط بين العوالم القديمة والمستقبلية بأسلوب سريلي، وتستلهم أيضاً من المطبوعات الخشبية (أوكيو-إي) Ukiyo-e اليابانية التقليدية، في المساحات المسطحة بألوان قوية. وتفضل استخدام الألوان الزيتية لأنها طبيعية أكثر من ألوان الأكريليك.²⁷

وتعد لوحة (كل يوم هو كرنفال) Every day is a carnival (2012) الشكل (5)، مثالاً جيداً على أسلوبها الفني، ولغتها المرئية الغنية

الياباني أحادي اللون في إنتاج لوحات معا، حيث رسم كل منهما فوق عمل الآخر مباشرة، مما كون شيئاً مختلفاً تماماً عما أنتجه كل منهما عند العمل بمفرده.²²

توشي ماروكي Toshi Maruki * (2000-1912)

تناولت الفنانة (توشي ماروكي) Toshi Maruki موضوعات مرتبطة بالقضايا الاجتماعية والسياسية على النمط الغربي (يوجا) Yōga، والتي تعتمد على تقنيات التصوير الزيتي لإنتاج لوحات فنية معقدة ذات طبقات كثيفة، وقد تعاونت مع زوجها (ايري ماروكي) Iri Maruki في بعض الأحيان، الذي تدرّب على الرسم بالحبر الياباني أحادي اللون في إنتاج لوحات معا، حيث رسم كل منهما فوق عمل الآخر مباشرة، مما كون شيئاً مختلفاً تماماً عما أنتجه كل منهما عند العمل بمفرده.²³

واشتهر الزوجان بلوحاتهما المشتركة (لوحات هيروشيما) The Hiroshima Panels التي تم إنشاؤها بين عامي 1950 و1982، وهي عبارة عن سلسلة من خمسة عشر لوحة قابلة للطي، تصور آثار القصف الذري على (هيروشيما) و(ناجازاكي)، والكوارث النووية الأخرى في القرن العشرين. ويبلغ ارتفاع كل لوح 1.8 متراً × 7.2 متراً، ومن أول اللوحات التي قاما بتصويرها هي لوحة (أشباح) 1950 Ghosts الشكل (4)، التي تصور تخيلهم للمشهد الذي أحرق فيه الناس بالقنبلة الذرية بالحجم الطبيعي، فيظهر عدد هائل من الناس المشوهين، في مشهد وكأنه موكب من الأشباح.²⁴ ومع مرور الوقت وسع الزوجان تركيزهما للنظر في القضايا النووية بشكل عام، بالإضافة إلى المسؤوليات الأخلاقية والسياسية لليابان في العالم، وطوروا استجابة أكثر دقة لقضايا الهوية الوطنية.²⁵

(25) Sherif, A. (2010). Imagination without Borders: Feminist Artist Tomiyama Taeko and Social Responsibility. (L. Hein & R. Jennison, Eds.). Center for Japanese Studies the University of Michigan. P. 56. <https://doi.org/10.3998/mpub.9340221>.
* (آية تاكانو) Aya Takano: هي فنانة يابانية ولدت عام 1976 بمحافظة (سايتاما) Tama Art University (جامعة تاما للفنون) من (توكيو) في طوكيو عام 2000، وبعد فترة وجيزة أصبحت مساعدة للفنان الياباني المعاصر الرائد (تاكاشي موراكامي)، مؤسس حركة (سوبرفلات)، الذي أصبح معلمها الأول وبدأت مسيرتها المهنية.

(26) <http://www.artnet.com/artists/aya-takano/>

(27) <https://www.christies.com/en/lot/lot-6081113>

جوشيبي للفنون والتصميم) Jishibi University of Art and Design، وتزوجت الفنان المتخصص في الرسم بالحبر الياباني (إيري ماروكي) Iri Maruki عام 1941.

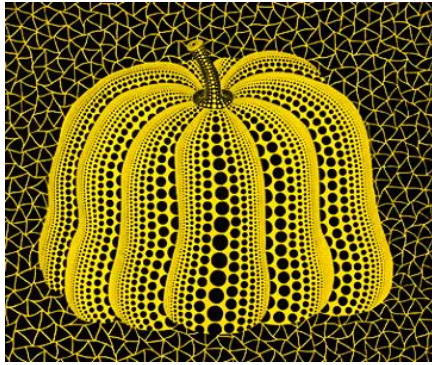
(22) Iri and Toshi Maruki | Maruki Gallery for the Hiroshima Panels. Retrieved 2022, from <https://marukigallery.jp/en/about/maruki/>

* (توشي ماروكي) Toshi Maruki: هي فنانة يابانية ولدت 1912 في هوكايدو، اليابان، درست الرسم الزيتي في الأكاديمية النسائية للفنون الجميلة (الآن جامعة جوشيبي للفنون والتصميم) Jishibi University of Art and Design، وتزوجت الفنان المتخصص في الرسم بالحبر الياباني (إيري ماروكي) Iri Maruki عام 1941.

(23) Iri and Toshi Maruki | Maruki Gallery for the Hiroshima Panels. Retrieved 2022, from <https://marukigallery.jp/en/about/maruki/>

(24) A Look inside the Maruki Gallery for the Hiroshima Panels - YouTube [Video file]. (2022, January 17). Youtube. Retrieved from <https://www.youtube.com/watch?v=LJJPThFHSck> (بتصرف)

ونفسيا. كما تأثرت بشكل كبير بالحركات الفنية التي ظهرت في فترة بعض الحرب العالمية عام (1945).²⁸ وعندما انتقلت الى نيويورك عام (1958)، اشتهرت بالأعمال الفنية ذات النقاط المتكررة، والألوان التي تطلق عليها (شبكة اللانهاية) Infinity Net. ولكن سرعان ما انتقل عملها إلى فن البوب وفن الأداء، وأصبحت شخصية محورية في الطليعة في نيويورك، وعُرضت أعمالها جنبًا إلى جنب مع أعمال فنانين مثل (دونالد جود) Donald Judd، و(كلايس أولدنبرغ) Claes Oldenburg، و(آندي وار هول) Andy Warhol. عادت إلى اليابان عام (1973)، وانتقلت إلى مستشفى للأمراض العقلية باختيارها عام (1977) وواصلت إنتاج الفن خلال تلك الفترة.²⁹ ويعتبر الشكل (6) لوحة (يقطين) Pumpkin (2003)، مثال واضح على أسلوبها الفني.



الشكل (6) يايوي كوساما Yayoi Kusama، يقطين Pumpkin، ألوان أكريليك على توال، 38 × 45.5 سم، معرض يودو، أوساكا، اليابان، 2003

النتائج

1. تتعدد الاتجاهات الفنية في أعمال الفنانات اليابانيات في مجال التصوير المعاصر، وتنقسم إلى اتجاهات فنية يابانية تقليدية ظهرت في حقبته ما قبل الحرب، واتجاهات ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية.
2. من أهم الاتجاهات الفنية اليابانية التقليدية التي ظهرت في حقبته ما قبل الحرب وتستمر حتى الآن، أسلوب (نيهونجا) Nihonga وهو أسلوب إنتاج اللوحات اليابانية التقليدية التي تطورت من حقبته (مييجي) Meiji Period عام (1868).
3. تم استخدام تقنيات (فن الجرافيتي) Graffiti، التي يتم فيها استخدام مجموعة كبيرة من الخامات الفنية المختلفة على الحوائط، ومنها الملصقات Stickers، والإستنسل Stencil، وألوان الرش Spray Paint، وألوان الباستيل الزيتي Oil Pastel، وجميع أنواع الألوان.
4. تناولت الفنانات اليابانيات العديد من القضايا الهامة في أعمالهن الفنية، ومن أهمها قضايا سياسية واجتماعية مثل قضايا الحروب وتأثيرها على المجتمع ولاسيما الحرب العالمية الثانية وتفجيرات

والمعقدة. فصورت مجموعة من الفتيات مشوقات القوام، بأعين كبيرة، يرتدين (الكيونو) Kimono المزخرف بألوان زاهية بينما يرقصن في ساحة واسعة، وتظهر في الأرضية خلفهم زخارف الأطباق النجمية متعددة الألوان، مما يخلق إحساسًا بمنظور مسطح كما لو كانت الفتيات تطفو فوق الأشكال. وتتشابه النساء في مطبوعات (أوكيو-إي) Ukiyo-e مع الفتيات في هذا العمل، حيث يرتدين الزي الياباني التقليدي، وتحمل كل واحدة ملحقاتًا مميزة؛ مثل المراوح المزينة بالزهور المرسومة أو فن الخط، بينما تعزف كل من الفتيات الأخرى على آلة موسيقية.



الشكل (5) أية تاكانو Aya Takano، كل يوم هو كارنفال Every day is a carnival، ألوان زيت على لوحة قماشية، 160 × 130 سم، Galerie Perrotin، هولج كونج، 2012

يايوي كوساما Yayoi Kusama (1929 -)

تتناول الفنانة (يايوي كوساما) Yayoi Kusama موضوعات مرتبطة بالقضايا النفسية كنوع من العلاج بالفن من مشكلاتها النفسية والعقلية الشخصية، عن طريق توظيف الرسم والنحت وفن الأداء وفن التركيبات، ويرتكز عملها على الفن المفاهيمي، ويظهر بعض سمات الفن النسوي Feminist Art، والسريالية Surrealism، والتبسيطية Minimalism، وفن البوب Pop Art، والتعبيرية التجريدية Abstract Expressionism، وقد استلهمت أعمالها الفنية من مرحلة الطفولة المبكرة، أثناء نشأتها في مشتل بذور لعائلتها في جبال محافظة (ناجانو) Nagano وسط اليابان. وعندما كانت في سن العاشرة بدأت تعاني من (العصاب الوسواسي) Obsessive-Compulsive neurosis، الذي ظهر على شكل هلاوس بصرية، وصفتها بأنها "ومضات من الضوء، أو هالات، أو حقول كثيفة من النقاط". وأصبح فنّها وسيلة للهروب من عقلها وعائلتها، ولاسيما والدتها التي كانت مسيئة لها جسديًا

(29) Cole, R. (2022, March 18). Yayoi Kusama. Encyclopedia Britannica. <https://www.britannica.com/biography/Yayoi-Kusama>

(28) <https://www.youtube.com/watch?v=wgSBtXNjzhs>

6. Coman, S. (2019). A brief history of the arts of Japan: The Meiji to Reiwa periods. Smart History. Retrieved from <https://smarthistory.org/japan-meiji-to-reiwa/>
7. Coman, S. (2021). Shōwa period, an introduction. Smart History. Retrieved from <https://smarthistory.org/showa-period/>
8. https://www.colorado.edu/ptea-curriculum/sites/default/files/attached-files/mogafactorygirlslesson_0.pdf
9. <https://www.youtube.com/watch?v=LJJPTthFHSck>
10. <https://www.youtube.com/watch?v=wgSBtXNJzhs>

ثالثاً: مواقع الأنترنت:

- (هيروشيما وناجازاكي)، كما تناولن القضايا البيئية، وقضايا نفسية واهمها العنف والصدمة والتوتر والاكئاب ومحاربة الوحدة في بلد غريب، وقضايا المرأة وأهمها عدم المساواة بين الجنسين، وقضايا تتعلق بالهوية اليابانية والتراث الياباني.
5. كما أثر سفر أو هجرة العديد من الفنانات اليابانيات إلى بلدان مختلفة خلال وبعد الحرب العالمية الثانية على فنهن وحالتهن النفسية، وتعد من أهم المؤثرات على أعمال الفنانات اليابانيات وتظهر بشكل كبير في أعمالهن الفنية.

التوصيات

1. كما توصي بتنظيم معارض وندوات ومؤتمرات لمناقشة الاتجاهات الفنية والتقنية والقضايا المعاصرة التي تناولها الفنانون اليابانيين، وتبادل الخبرات بين الفنانين في اليابان ومصر تديرها وزارة الثقافة المصرية وقطاع الفنون التشكيلية، لتقدم نظرة ثاقبة على الإنجازات الثقافية والفنية في اليابان.
2. الاهتمام بدراسة الاتجاهات الفنية والتقنية في أعمال الفنانات من البلدان الأخرى كمدخل للاستلهام في التصوير المعاصر، والبحث عن أوجه التشابه بينهما، للتوصل إلى سمات فن المرأة حول العالم.
3. الاهتمام بإنشاء أقسام لتدريس التصوير الياباني القديم والمعاصر في المدارس والجامعات

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الرسائل العلمية والبحوث العربية المنشورة:

1. دعاء محمود مرسي قطب. (2009)، اتجاهات التحديث في الفن الياباني المعاصر كمدخل لتطوير تدريس التصوير في كليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص 33،34

ثانياً: المراجع الأجنبية:

الكتب الأجنبية:

2. Chong, D. (2012). From Postwar to Postmodern, Art in Japan, 1945-1989. (M. Hayashi, F. Sumitomo, & K. Kajiya, Eds.). Duke University Press Books.
3. Conant, E. P., Owyong, S. D., Rimer, J. T., & Kikin, K. K. (1996). Nihonga Transcending the Past: Japanese-Style Painting, 1868-1968. United States: Weatherhill.
4. Favell, Adrian (2015). "Japan and the Global Art World". In Velthuis, Olav; Curioni, Stefano Baia (Eds.). Cosmopolitan Canvases: The Globalization of Markets for Contemporary Art. Oxford University Press. p. 250.

المقالات الأجنبية المنشورة:

5. Brown, H. (2018). Japanese Women Artists of the Edo Period. Digital Humanities and Japanese History. Retrieved from <https://dh.japanese-history.org/2020-spring-women-in-japanese-history/japanese-women-artists-of-the-edo-period/>